

لقاء جديد
مع
الرسائل الغامضة

ميار ابراهيم محمد
دار أحلام القلوب

لقاء جديد مع الرسائل الغامضة

ميار ابراهيم محمد

دار أحلام القلوب

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف

مكي محمود أبو العز

دار النشر

دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

دار أحلام القلوب

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات
مجانية تماماً ومسابقات دورية في جميع المجالات
و هذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبو العز .
و هذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتهي
إليها مثلاً :
دار أحلام القلوب .
جريدة أحلام القلوب.

المقدمه

ليس البشر فقط من يريدون الانتقام أيضاً الأرواح لاتهدأ أبداً إلا إذا حصلت على حقها البشر مؤذين ويكتنون أن أذىهم تنتهي عند فناء المظلوم.

اهداء إلى كل غالى رحل عنا وجعلنا نتألم.

بدايه يوم جديد اليوم سأحقق أجمل أحلامي وهو أول يوم عمل لى فى إحدى المصحات النفسيه أشعر بسعاده لم أشعر بها من قبل.

لو سمحت ممكן أعرف مكتب دكتور أمجد فين؟.
مين حضرتك يافندم؟

ايد الدكتور النفسي اتعينت انهارده فى المستشفى.
تمام يادكتور اتفضل حضرتك.

أميد:اهلا وسهلا يادكتور ايد عرفت انك شاطر جدا فى مجالك
ومتميز أنا متفائل بوجودك معانا.

ايد:شكرا الحضرتك يافندم.

دكتور أمجد:الحاله اللي فى غرفه رقم 4 دخلت فى حاله الصراخ
اللى بتجيelaها.

أميد:طب اطلب بسرعه المساعده من اى دكتور

ايد:ممكן تسمحلى حضرتك ادخل وانا هتعامل معها

أميد:مش بالسهولة دى يادكتور انت مش عارف مدى خطوره
الحاله دى.

ايد:حضرتك انا عايز اعالجها.

أميد:هوافق بسبب اصرارك واتمنى انك توصل للعلاج.

دخلت تلك الغرفه الذي يصدر منها الصراخ بعد أن حصلت على ملف المريضه الذي يوجد فيه رخصه السياره فقط المكتوب عليها اسمها وهو فرح عندما رأته توافت عن الصراخ وكان هذا ماأثار اندهاشى لذاك لم اضطر أن أضع لها حقناتها المدره وظللت تنظر إلى ابتسامت لها ابتسame طمأنينه ووجهت لها سؤال وهو كيف حالك يافرح لم تجبنى وقامت بأغلاق عينها وكان ذلك نهايه يومى فى العمل وفي داخلى العديد من التساؤلات وعلمت أن هناك طبيان آخرين لم يقدروا على وقف صراخها.

ايد: دكتور أمجد أنا بطلاب من حضرتك انى اكون الدكتور اللي
بيتابع حاله فرح.

أمجاد: المشكله يا ايد أنها حاله ميؤس من معالجتها او وى.

ايد: مع احترامى لحضرتك احنا مش بنیاس مع اى حاله.

أمجاد: ايد انت مش عارفه اى معلومات عن المريضه واحنا مش
متوافر لينا اى معلومات عنها وعن أهلها.

ايد: ممكن حضرتك تدينى فرصه اعرف عنها كل حاجه.

أمجاد: تمام بس هديلك مهله شهر واحد فى خلال الشهر محصلش اى
تقدم هتتنقل لحاله تانيه.

ايد: شكرًا لحضرتك يادكتور.

عندما انتهى حديثى مع دكتور أمجد خطرت بيالي فكره جيده وهى
أن اتجه إلى القسم الذى قام بتحويلها إلى المستشفى ذهبت هناك
تحدثت مع الظابط الذى قام بتحويلها إلى المستشفى كل ما عرفته أن
تم حفظ قضيتها لعدم وجود أدله وان لا احد يعرف هويتها وقام
بالأيصال إن الشخص العربيه تلفت ولم يتبقى منها غير اسمها فقط
حتى اسم والدتها لاحد نجح في التوصل إليه علمت أن كان هناك
هاتف تالف لافائه منه لكننى ففى هذه اللحظه وشعرت بأن هناك
صوت بداخلى يتردد إن أخذ الهاتف وبعد محاولات عديده مع
الظابط وإقناعه بأننى طببها النفسي سمح لي بأخذ الهاتف واتجهت
إلى منزلى وقمت بالضغط الشديد على الهاتف وكانت المفاجأة أن
الهاتف قد فتح ووجد رقم مسجل باسم(بابا) قمت بالاتصال بهذا الرقم
ليرد عليه رجل سأله هل هذا رقم والد فرح وان فرح متواجدة في
مستشفى امراض نفسيه ليرد على بأجابه صدمتني وهي أن ابنتى
توفت وأنه ليس لديه أبناء أخرى وقام بـ إيقاف الخط.

ذهبت لأجلس مع صديقى لكي احاول أن أخذ قسط من راحه وأقوم بأيقاف عقلى من التفكير.

ايد:مؤيد عامل اى تعالي نتقابل فى اى مكان.

مؤيد: الدكتور بتاعنا ماله فى حاجه مضائقك اى هى؟

ايد: لا مفيش تعban شويه من الشغل.

مؤيد:تعban اى انت لسه بدأت شغل علشان تتعب.

ايد:هى دى روایه جديدة بتائفها.

مؤيد:لسه بادئ فيها كمان فيها حاجه هتفرحك بتتكلم عن الدكاتره النفسيين.

ايد:طب ورينى كده اشوفها.

انت بتهزر يا مؤيد صح انتى ازاي تكتب عن مريضه عندي

مؤيد:مريضه اى انت مبتتكلمش عن اى سر من اسرار المرضى

انت شكلك تعban من ضغط شغل حتى باين عليك.

ايد: أنا مش قادر استوعب انت عارف بدايه روایه دى اى.

مؤيد: اى؟.

ايد:الحاله اللي بعالجها.

مؤيد:بطل هزار مش معقول.

ايد:طب استنى مش انت كاتب عنوان بيتها أنا وانت هنروح وهنتأكد مع بعض.

مؤيد:انت المفروض تطلب اجازه عنوان اى ده عنوان وهمى أنا كتبه.

ايد:هنسأله وهنلوف.

لو سمحت هى فيه شقه هنا فى العمارة فيها بنت اسمها فرح؟

أيوه بياشا الدور الرابع شقه استاذ رعوف.

حضرتك مين؟.

أنا زميل فرح.

أفضل يا باشا.

مؤيد: أنا بدأت أخاف.

ايد: أخيراً صدقتنى.

مؤيد: هيطلع تشابه في الأسماء و هتشوف.

ايد: حضرتك استاذ رعوف.

ايوه يبني في حاجه

ايد: أنا الدكتور اللي كلمتك عن بنتك.

رعوف: وانا رديت عليك بنتي ماتت.

ايد: طب ممكن تسمحنا ندخل و نتكلم بهدوء؟.

رعوف: افضلوا.

ايد: مؤيد زميل فرح في الشغل.

رعوف: بنتي مش بتشتغل.

يسمعوا صوت ضعيف منبوح سيده تترجى زوجها أن يعرف مكان فرح وفي نفس اللحظه غضب السيد رعوف وقال بصوت عالي لقد توفت ليس لدى ابنه توفت لكننا فشلنا في تهدئته وقام بطردنا من المنزل.

ايد: هو ده وقت تألف حاجه؟.

مؤيد: شوف كده مكتوب اسم بنت رهف.

ايد: حاسس انك هتكتب حاجه تاني.

مؤيد: لا.

ايد: الو يا وائل في حاجه.

وائل: دكتور المريضه اللي حضرتك متابعها دخلت في حاله الصراخ تاني.

اياد: طب أنا جاي دلوقتى مش عايز اى دكتور يدخل ولا اى حد يحاول يخدرها.

وائل: تمام يادكتور.

مؤيد: هتعمل اى؟.

اياد: هو صلك لأقرب مكان و هطلع على المستشفى.

في اى اهدى أنا وصلت لأسمك وبيتك بس والدك مش بيساعدنى وانتى كمان اتكلمى احلى اى حاجه اساعدك بيها طب لو فيه اى تهديد أنا معاكى متخافيش مش وقت مؤيد دلوقتى انتى بتشارى على التليفون ارد.

الو يامؤيد.

مؤيد: اياد أنا كتبت رقم رهف فسرى اللي بيحصل ده خلاص أنا هتجن أنا حاسس انى مش أنا اللي بكتب بحس انى فى حد ماسك ايدى وبيكتب.

اياد: اهدا يامؤيد بسرعه ابعتيلى رقم رهف.

اياد: حضرتك ده رقم رهف.

رهف: ايوه مين معايا.

اياد: الدكتور النفسي بعالج زميلتك فرح ومحاج معلومات عن المريضه.

رهف: حضرتك وصلت ازاي للفرح.

اياد: أنا محتاج اقابل حضرتك هبعتلوك مكان المقابله ه تكون الساعه ٧.

رهف: تمام يادكتور.

اياد: مؤيد اقابلنى في المكان ده الساعه ٧.

مؤيد: لا مدخلنيش في الموضوع المرعب و هقول لك أنا بطلت أكتب اى حاجه.

اياد: هتيجي يامؤيد.

اياد: رهف احنا وصلنا لزميلتك عن طريق حادثه ممكن تدخل في التفاصيل وتحكى.

رهف: حاضر بس تواعدنى انى ازورها.

ايد: هيحصل.

رـهـف: فـرـح كـانـت الـبـنـت الـوـحـيـدـه عـنـد وـالـدـهـا الـلـى كـانـ بـيـحبـها جـداـ
وـعـلـمـهـا وـتـعـبـ عـشـانـهـا كـتـيرـ وـكـمـانـ كانـ مـدـلـعـهـا لـدـرـجـهـ اـنـهـا رـفـضـتـ
تـدـخـلـ الـكـلـيـهـ الـلـى كـانـ بـيـحـلـ بـيـهاـ وـمـجـمـوعـهـا جـابـهاـ وـهـىـ كـلـيـهـ هـنـدـسـهـ
وـدـخـلـتـ تـجـارـهـ الـحـيـاـهـ كـانـتـ هـادـيـهـ لـحـدـ مـاظـهـرـ مـرـادـ مدـيرـ فـرعـ الـبـنـكـ
الـلـى كـانـتـ شـغـالـهـ فـيـهـ فـرـحـ وـاتـقـدـمـلـهـاـ بـسـ دـىـ كـانـتـ المـرـهـ الـوـحـيـدـهـ
الـلـى يـتـرـفـضـ طـلـبـ لـلـفـرـحـ لـأـنـ مـرـادـ كـانـ اـنـسـانـ غـيـرـ سـوـىـ وـكـلـنـاـ كـنـاـ
عـارـفـينـ كـدـهـ إـلاـ فـرـحـ كـانـتـ شـيـفـاهـ مـلـاـكـ وـبـاـبـاهـ لـمـاـ سـأـلـ عـلـىـ أـخـلـاقـهـ
اـكـتـشـفـنـاـ أـنـهـ بـيـتـعـاطـيـ مـخـدـرـاتـ الـمـهـمـ فـرـحـ هـرـبـتـ وـاتـجـوزـتـ مـنـ وـرـاـ
اـهـلـهـاـ وـمـنـ هـنـاـ العـدـاوـهـ ظـهـرـتـ وـدـخـلـنـاـ فـيـ سـنـتـيـنـ مشـ عـارـفـينـ حاجـهـ
عـنـهـاـ وـالـدـهـاـ اـتـوـصـلـتـ مـعـاـيـاـ منـ وـرـاـ وـالـدـهـاـ عـلـشـانـ نـطـمـنـ عـلـيـهـاـ بـسـ
هـىـ مـكـنـتـشـ بـتـرـدـ عـلـيـنـاـ دـىـ كـلـ القـصـهـ.

اـيـادـ: اـنـتـىـ تـعـرـفـىـ الـبـنـكـ الـلـىـ كـانـ بـيـشـتـغـلـوـاـ فـيـهـ.

رـهـفـ: سـأـلـتـ فـيـهـ وـمـحـدـشـ كـانـ بـيـدـيـنـىـ رـأـىـ مـفـيـدـ لـحـدـ مـكـتـشـفـتـ إـنـ
رـهـفـ هـىـ الـلـىـ طـلـبـتـ مـنـهـ كـدـهـ وـلـحـدـ دـلـوقـتـيـ مشـ عـارـفـهـ اوـصـلـ
حـتـىـ لـ مـرـادـ.

مـؤـيـدـ: اـيـادـ.

اـيـادـ: وـرـيـنـىـ كـدـهـ حـلـوـ اوـوـىـ شـكـرـاـ يـارـهـ.

رـهـفـ: دـكـتـورـ بـكـرـهـ إـنـ شـاءـ اللـهـ هـقـابـلـ فـرـحـ.

اـيـادـ: اـنـاـ وـعـدـكـ.

رـهـفـ: تـمـامـ يـادـكـتـورـ اـتـمـنـىـ فـرـحـ تـرـجـعـ زـىـ زـمـانـ.

اـيـادـ: اـتـفـضـلـىـ اوـصـلـكـ.

رـهـفـ: لـاـشـكـرـاـ اـنـاـ طـلـبـتـ اوـبـرـ.

يـذـهـبـ إـلـىـ غـرـفـتـهـ يـنـظـرـ إـلـيـهـاـ يـجـدـهـاـ لـأـولـ مـرـهـ تـبـتـسـمـ وـلـأـولـ مـرـهـ لـمـ
تـصـرـخـ يـشـعـرـ بـالـرـاحـهـ بـأـنـهـ تـمـكـنـ مـنـ الـوصـولـ إـلـىـ الـحلـ لـيـتـرـكـهـاـ
وـيـذـهـبـ إـلـىـ بـيـتـهـ لـيـجـهـزـ نـفـسـهـ لـمـقـابـلـهـ مـرـادـ فـيـ عـمـلـهـ الـجـدـيـدـ لـكـنـ
مـأـثـارـ اـنـدـهـاشـىـ فـيـ الـأـمـرـ لـمـاـ تـرـكـ عـمـلـهـ فـيـ الـبـنـكـ.

ايد: ممكن اقابل استاذ مراد.

حضرتك فى ميعاد؟

ايد: بس المقابله دى فى غايه الضروره.

فى حد يافندم محتاج يقابل حضرتك بيقول انها حاجه مهمه.

مراد: خليه يتفضل.

ايد: ازاي حضرتك انا الدكتور النفسي للاستاذه فرح زوجه

حضرتك.

مراد: حضرتك بتقول اى أنا زوجتى مش عايشه هنا هى بقالها سنتين من جوازنا مسافره شكل حضرتك إتشابهت مع اسم تانى ولو كده ممكن حضرتك تقابلنى فى بيته وتنأك.

ايد: تمام أنا آسف بس انا لازم اتأكد.

مراد: مفيش اى مشكله.

خرجت من الشركه وانا اعلم أنه يكذب لأن علامات الكذب والتوتر كانت تظهر على وجه وايضا شعرت بصدمه في وجهه عندما أخبرته بزوجته.

ايد: في حاجه هتفرحك اووii يافرح وصلت لمراد بس بنفس الطريقة الغريبه اللي وصلنا لرهف والدك في حاجه انا مش فاهمها بس مش بركر المهم نوصل.

مؤيد بيتص...

مؤيد: في حد شكله غريب قابلته وقاللى اني احنا التلاته هنروح مع بعض بيت مراد التالتة رهف.

ايد: تمام أنا هتواصل مع رهف وهن Shawf.

مراد: نورتونى اتفضلو.

ايد: عايزيين نتأكد بس عندي سؤال ممكن تجاوب عليه.
مراد: افضل.

ايد: از اي عرفت تتواصل مع رهف ومؤيد.

مراد: أنا متواصلتش مع حد أنا اتفاجأت افتكرت انك هتيجي لوحدك
اتفضلوا معانا اتأكدوا إن مفيش حد عندي وإن مراتي مسافره.

رهف: انت بتقول اي أنا قابلتها بس مش بتتكلم انت عملت فيها اي؟.

ايد: أهدى يار هف.

مراد: متخافيش هتشوفيها دلوقتي حالا.

ايد: از اي؟.

مراد: بيلا يا رجاله زى ما اتفقنا.

مراد: عارفين انتوا فين فى المكان اللي مدفونه فيه فرح انتوا
عاملين عليا الحوار علشان اتسجن ده الحكومه نفسها ماوصلتش
للقائل.

رهف: قاتلتها ليه عملتلك اي؟.

مراد: هي اللي جبته لنفسها بدأت تهددى بحاجات كتير هي ملهاش
دخل فيها ودى كانت نهايتها.

حطوا لزر وكتفوهم كوييس واول ماديك اشاره خلس عليهم
وفجأة سماع صوت سياره الشرطه ويتم القبض على مراد.

واكتشف جثه فرح التي قام بدفنها في ذلك المكان ظننا منه بأنه نجا
من فعلته عندما خر جنا أول مكان اتجهت إليه مسرعا المستشفى
ودخلت غرفه فرح لم أجدها وقمت بالسؤال عنها ولم يرد الجميع
حتى دكتور أمجد اتهمنى بأننى مرهق وأريد أن أخذ قسط من
الراحة اتجهت إلى غرفتها لأجد رساله تركتها لي أعتقد أنها
متروكه لي لكي اراها أنا فقط.

عزيزي أبي أعلم انتى اخطأت لكنك لم تعطيني فرصه لقد رأيتاك
اليوم ونديتك بأعلى صوتى الجميع سمعنى وانت لكنك رحلت دون
أن تعلم كيف حال ابنتك مع زوجها لكنك رحلت تركتنى له أذانى
كثيرا يا أبي لكنى ارتحت من أذيته لكنى احبك يا أبي وسامحتك
اتمنى أن تسامحنى وفي النهاية الشكر الاول لله ولك يا طبىبي
المخلص لقد عالجتني وهدأت روحى يا طبىبي وايضا وجه شكري
لزميلك مؤيد لم أعد أتخيل أن روحى هدأت من الصراع وانتى
رأيت زميلتى مره اخرى.
وأريدك أن تخفف دموع أمى.

ايد: استاذ رءوف هون على نفسك هي ارتاحت وهي كمان بتحبك.
رءوف: أنت يبني قولتلى أنك شفتها بس انا شفتها ودعتها كانت
بتضحك بس هما كانوا بيعيطوا ومش مصدقين.
ايد: كلنا بنغلط بس بننسى نسامح أو بمعنى أصح بنخاف نسامح
لجرح كرامتنا منعرفش اننا ممكن نصحي ومنتقابلش تانى.
أمجد: ازيك يادكتور ايد فى حاله جديده متتحولنا من القسم
المعلومات عنها غامضه.
ايد: بأبتسame موافق يادكتور.

لدرك أن هناك لقاء جديد اخر.

ايد: مؤيد أنا عارف ان الموضوع مرعب بالنسبة لك بس هى مغامره جديده فى حاله جديده مشابهه للحاله فرح.

مؤيد: اول حاجه هنروح قسم الشرطه و هتقابل وكيل النيابه اسمه (على) اسم حالتنا الجديده (وعد).

على: حضرتك مين؟.

ايد: معاك المحامى الجديد فى قضيه وعد محتاج بس نسخه من ملف القضيه.

على: بس القضيه قربت تتأييد ضد مجهول بس انت عندك جديد.

ايد: اه.

على: تمام معاك الملف اهو.

ايد: معايا الملف بتاعك متقلقيش خالص هنوصل للحل.

تبتسم وعد بنفس طريقه فرح.

ايد: نفس طريقه فرح.

مؤيد: وصلت لملف.

ايد: ايوه.

مؤيد: ذكيره اوووى فكره المحامى دى رساله من وعد و هنتحرك أول مشوار لبيت وعد.

ايد: اهلا وسهلا اعرفكم بنفسى أنا محامى واطلعت على ملف وعد تسمحوللى اترافع عن القضيه بدون اي اتعاب.

الوالد: بس دى قفلت خالص ودى السنه الثانيه وبنتى مظهرتش.

ايد: فيه أمل إن شاء الله.

الوالد: بس انت عرفت القضيه ازاي؟.

ايد: بالصدفه قرأت عن الخبر على صفحه على الفيس.

الوالد: تمام يامتر شكرأ أنا مش عارف اشكرك ازاي؟.

ايد: العفو يا استاذ تامر.

سماع صوت ضعيف يكرر وعد بنتى مش مصدقين انى بشوفك
مش مهم المهم انى بشوفك.

تامر: والدتها من ساعه الموضوع وهى داخله فى حاله نفسيه صعبه
انت جاي من عند بنتى سلملى عليها او وووى هى عايزه حقها بس
مش عارفه أجبهها لكن إن شاء الله الحق هيرجع وبنى هترجع
تضحك تانى.

تامر: أنا آسف اعذرها هي بردوا أم.
ايات: متخافيش ياما ما الحق هيرجع دعواتك انتى بس.

لا أعلم ماذا يحدث وليس لدى تفسير لكل هذا ولماذا مؤيد هو من يساعدني لكن مالفت نظرى والدتها ما مدى هذه الصلة لكي تراها أصدقك لكن ليس لدى دليل كل ما أريده أن يهدا قلبك وقريبا إن شاء الله سيهدا قلبك ياوالدى لقد حرقته قلبى لم أعلم من أين جئت بهذه القوه ولم ابكي عليك.

مؤيد: اياد هنوصل لشخص اسمه معاذ هو خطيب وعد ودخل مصحه نفسيه لمدة ٦ شهور كان يعالج بسبب اختفاء وعد بس هو اللي قتل وعد.

ايات: انت بتقول اى؟.

مؤيد: دى الحقيقه بس مفيش اى ادلله ضد عاشان كده وعد ظهرت.
ايات: ايه الحل مفيش اى رساله انت عايز تكتبها؟.

مؤيد: لا.

ايات: طب مكان المستشفى فين؟.

مؤيد: وعد مش عايزه تكتب اى حاجه طب الملف هتلaci العنوان.
ايات: بالتأكيد عملت كده العيادة اتفقلت.

ايات: انت متأكد ان معاذ خرج من مستشفى الامراض النفسيه.
مؤيد: اه.

استنى يا اياد هكتب اياد وعد بتقول: أن معاذ موجود في المستشفى بس مش معاذ ده راجل معاذ دفع له فلوس ومنتحل شخصية معاذ لكن معاذ في بيت ومنتحل اسم الشخص الموجود المستشفى اسمه الجديد بدر.

اياد: اتعقدت او وووى بس فيه حل مؤيد انت بتكتب كل ده اى طب وضحلى بسرعه.

مؤيد: ده عنوان روڤان الناجيه الوحيدة من معاذ كانت خطيبته قبل وعد وقدرت تهرب لكن من الصدمة فقدت النطق بس هي الوحيدة اللي هتنثبت إن بدر معاذ وفي الحاله دى هنحكي للوكيل النيابه الحقيقه انك دكتور نفسى وانك بتعامل مع أرواح برئه.

اياد: بس حضرتك دى كل الحكايه.
على: وإثبات الكلام ده هيحصل ازاي.

اياد: معالجه روڤان لأن روڤان لو اتعالجت الحقيقه هتعرف.

على: روڤان من الصعب معالجتها وده تقرير من الدكتور اللي بيعالجها.

اياد: بعد إذن حضرتك مكالمه مهمه.
على: افضل.

اياد: ملخص المكالمه إن التقرير مزور.

على: متفقش انا معاك و هساعدك انت هتروح لروڤان وتقنع مامتها بالعلاج وانك هتساعدها بالفلوس.

اياد: شكرًا ليك انك صدقتنى بس بصر احه انا مستغرب كل الناس بتقول عليا مش طبيعي بسبب الشغل بتاعى.

على: احنا عايزين نخلص الموضوع وانا مش فاضى.
اياد: تمام يافندم.

اياد : انا اسف انى جاي لحضرتك من غير ميعاد بس انا دكتور و كنت عايز أعالجه بنت حضرتك.

الوالد: وانت عرفت منين تعب بنتى.

اياد: اطلعت على التقرير الطبى ولقيت فى امل كبير فى حالتها.

الوالد: الحمد لله انا كنت فقد الأمل انها تتكلم دى بقالها ٤ سنين.

ايداد : عنوان العيادة بتاعتي هكون فى انتظاركم .

الوالد: شكرنا يا دكتور.

ايداد: روڤان متخافيش أنا عارف كل حاجه.

روڤان: لاتصدر اي استجابه لكنها تبكي.

ايداد: عارفه معاذ وانك نجيتى من الموت.

روڤان: لا لا.

ايداد: انتى بتتكلمى!

روڤان: انت زميله وعايز تموتنى بس لو قربتلی هدخل السكينه في قلبك.

ايداد: أهدى ياروڤان عارفه وعد بتعالج عندى في المستشفى وعرفتني وحكلتلى أنه مريض.

روڤان: انت بتكتب وعد مظهرتش وأهلها بيدوروا عليها.

وعد: رافضه تقابل اي حد افضل ده عنوان المستشفى تعالى واتأكدى أن وعد موجوده بس فيه شروط هتشوفيهما من بعيد وتحكى كل اللي انتى تعرفيه.

روڤان: موافقه بس اضمن حمايتها ازاي؟.

ايداد: متخافيش حتى والدك مش هيعرف انك بتتكلمي وده رقم وكيل النيابه هيطننك إن هيتوفر حمايه ليكى.

ايداد: اتأكدى أنها وعد.

روڤان : ايوه.

مؤيد: هنروح القسم وهنحكى كل حاجه للظابط مصطفى محمد.

روڤان: حضرتك فاكرنى.

الظابط: انتى البنـت اللي مكنتش بتتكلـم وكنتـى خطـيبـه معـاذـ الأولـى.

روڤان : معاذ خطـفـنى من اربع سنـين ودخـانـى مكانـ كلـ الليـ فيهـ

صورـ بنـاتـ وكتـفـنىـ ولـقـيـتهـ بـيـعـلـقـ صـورـتـىـ مـعـاـهمـ بـسـ قـاـوـمـتـ وـفـكـيـتـ

اـيدـىـ مـنـ الحـبـ لـأـنـىـ كـنـتـ بـلـعـبـ رـيـاضـهـ وـضـرـبـتـهـ وـجـرـيـتـ.

الظابط: تقدرـىـ توـصلـيـنـىـ لـمـكـانـ.

ايد: حضرتك العنوان معايا.

الظابط: انت عرفت ازاي؟.

ايد: ساعتها لقيت روڤان ووصلتها للبيت.

يغمز ايد ل روڤان.

روڤان : حصل يفندم.

الظابط مصطفى يعطى أوامر للذهاب القوه إلى هذا العنوان.

روڤان: هو انت ليه كدت على الظابط وعرفت العنوان ازاي.

ايد: حكايه طويله ومش هتفهميها.

القبض على معاذ وإثبات إتحاله للشخصيه أخرى والقبض أيضا على الشخص المتواجد في المستشفى والعثور على جثث أخرى لفتيات تم القضاء عليهم بنفس طريقه وعد.

مؤيد: ايد وعد بتودعك وبتقول لك هي انهارده ارتاحت.

ايد: بالرغم من فرحتي لكنى لم أقدر على إخفاء دموعي عندما رأتها والدتها التي قالت بالنص ارتاحتى يا وعد ارتاحتى يا حبيبتي وايضا الوالد المتماسك نعم إنه متماسك لكنه أضعف من ذلك لو أنهار سوف تجد طفل صغير يبكي على ضياعه من والدته التي كانت تمسك بيديه لماذا فعل ذلك ماعذرها لفعل ذلك ما ذنب هذه

الفتيات لفعله والدته التي تركته مع أبيه عندما انفصلوا

اذهبى بسلام يا وعد انتى وفرح أصبحت أيضا قلبى هادئ مثلهم عندما ثبت قرار إعدام معاذ ومراد.

ايد: لو سمحت ممكن أوصل لمكتب وكيل النيابه أستاذ على حضرتك أستاذ على اتوفى من ٤ سنين فى حادث سياره.

أياد : بجد ورقه مكتوب فيها شكرًا لحل قضيتي ملحوظه الظابط
مصطفى ارسلتك إلية لأن وعد كانت لاتعلم من الظابط الذى تم
إبلاغه بالأحداث.

يوضح أياد ويصل إلى الدكتور أمجد ليبحث عن حاله أخرى.

أياد: حضرتك مين؟.

أنا دكتور عزت انت مين؟.

أياد: مش ده مكتب دكتور أمجد.

دكتور أمجد متوفى من فتره كبيره اووووى انت قريبه.

أياد: حاجه زى كده.

ليجد رساله أخرى لقد نجحت في الاختبار من الأن انت طبيب
نفساني ممتاز لقد ذكرتني بعملی عندما كنت في عمرك اتمنى للك
النجاح والتوفيق دائمًا.

تنتهي قصتنا لتخبرنا أننا أيضا نعشق أن نشعر بالانتصار وان الحق
يظهر حتى وإن كنا في عالم الموتى ويتركوا لنا رسائل غامضه
يراها من يسعى لنشر العدل فقط.

لقاء جديد مع الرسائل الغامضة

الكاتبة

ميار ابراهيم محمد

توتو



بدأت موهبتي للكتابة في الصف الثاني الأعدادي وكانت أول كتاباتي خاطرة عن مدح الرسول عليه أفضل الصلاة واتم التسليم وفي مسيرتي مع التأليف كانت أول من يدعمني في تأليفى هي ماما وأسرتى لقد أعطونى جرعة من الثقة في كتاباتي ومن أعمالى في القصص القصيرة قصة بلا عنوان وقصة تحت المراقبه وتم تكرييم عليهم في الصف الاول الثانوى ومن آخر كتاباتي للخواطر كتاب كلمات توصف واقعنا لقد كرمى الله بهذه الموهبة وأتمنى من الله أن تكون كتاباتي موقفه دائمًا.



DES: MAI MAHMOUD ABOELEZZ
01129277151

دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الإلكتروني